

شرح كتاب الوجيز - (82) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

انا لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:28](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:48](#)

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه. ونحن اه مع كتاب الوجيز لفضيحة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بدوي. آآ نسأل الله ان يحفظه وان يمدد بالصحة والعافية. وان - [00:01:08](#)

ارفع مقامه في الدنيا والاخرة هو وجميع علماء المسلمين. وصلنا الى قيام الليل صفحة مية اربعين قيام الليل كما تعلمون هو افضل صلاة بعد صلاة الايش؟ الفريضة. مين يقول لي الدليل؟ على ان قيام الليل - [00:01:28](#)

الافضل صلاة بعد صلاة الفريضة؟ ومن الليل ايش قبلها؟ ايوة اقم الصلاة لدلوك الشمس الى قصف الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان ومن الليل فتهجد به. فاقم الصلاة في الصلاة المفروضة - [00:01:49](#)

جاء بعدها مباشرة ومن الليل فتهجد به نافذة لك. فدل على ان صلاة الليل هي افضل صلاة بعد ايش بعد صلاة الفريضة. طب دليل من السنة؟ يلا يا استاز هذا شغلك انا. افضل افضل الصيام بعد رمضان الصيام شهر - [00:02:13](#)

الله المحرم. ايوة وافضل. وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة قيام الليل. يا سلام! استاز ابو محمد الله يا رب يخلي لنا اياه وطول عمره ويحسن عمله. يعني مم اه يمكن صام شهر يوليو المحرم كله. اه ما شاء الله مثل ابو الدرداء رضي الله عنه. نقضيها قيام - [00:02:33](#)

الله يعين زوجته صح الحديث كما ذكرت واضح جدا الصيام آآ بعد صيام الفريضة اللي هو رمضان هو صيام شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد صلاة الفريضة هو صلاة ايش؟ الليل - [00:02:53](#)

يقول قيام الليل سنة مستحبة. يعني مش واجبة وهو من اهم خصائص المتقين. قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون اخدين ما ربهم انهم كانوا قبل ذلك ايش؟ قبل ذلك يعني ايش؟ يعني في الدنيا. كانوا محسنين. كل ما - [00:03:14](#)

عن الاحسان كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. شو معنى يهجعون؟ ينامون. احنا ايش؟ لو لو بنطبق الآية علينا قليلا من الليلة ايش؟ ما نستيقظ. هم قليلا من الليل. ايوة. ما قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار - [00:03:41](#)

يعني طول الليل يصلوا واذا وقت السحر يستغفرون. كأنهم ناموا على معصية وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وعن ابي ما لك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث في هذا الحلو هذا ان في الجنة غرفا - [00:04:03](#)

يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اظن يعني هذا ايش؟ اشي ما هو موجود في الدنيا هذا ما هو موجود غير في الجنة بس. هذه الغرف وانت جوة تشوف اللي برة. وانت برة تشوف الايش؟ اللي جوة. واحد يقول طيب معناها اللي برة بيده على اللي جوة ويبشوف - [00:04:26](#)

العين والدنيا. لا هيقع اعداها الله لمن اطعم الطعام. اطعم الطعام اطعم الطعام يا اخوان. وعندنا الطعام من اسباب دخول الجنة اطعم الطعام من عمل المتقين. طعام الطعام يدل على الخوف من رب العالمين - [00:04:49](#)

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا امال ايش انتم اللي فعلتم ليش؟ انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك - [00:05:15](#)

اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. لمن اطعم الطعام والان الكلام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام تقدرون او بنقدر كلنا نعمل الاشياء اللي في الحديث هذي عشان ان شاء الله نكون من من اهل هذه الغرف. طعام الطعام - [00:05:36](#)
اه لو زعتر وزيت خل ذكرت لكم لمرة واحد صاحبنا امام مسجد دعانا انا والشيخ عبدالعزيز عزمنا يعني. ورحنا زرناه تعرفوا شو قدم لنا؟ جرجير. جاب خبز وطلع على قدام المسجد زارع جرجير. قطف لنا جرجير تقول احنا غنم بدنا نرعى. اكلنا خبز وجرجير بس. والله اليوم ما - [00:06:07](#)

طعمها الان الطعام. هذا ما يملكه. وهو الان الرجل هذا مات دخل الى الدار الاخرة نسأل الله ان يغفر له ويرحمه. ما يحب يتكلف احنا انا وانتم بتقدر تقدم لناس يزوروك خبز وجرجير - [00:06:40](#)
انت بتروح تزور بطنك بتوجعك من الجوع وبيصير يقدم لك كيك. يوجع بطنك وانت جعان لو بنص ليرة فلافل وخبز او شو بدك اه توكل حلو وانت جعان تاكل حلو لما بصير السكري عندك مليون وممكن تموت - [00:06:59](#)
لكن يقول لك اه انا اقدم اه فول وجبن وفلافل لا لا لا هذا التكلف والله عز وجل يقول لرسوله ايش؟ وما انا من المتكلفين. لا تتكلف في اطعام الطعام - [00:07:19](#)

ولا تتكلف في الدعوة الى الله ولا تتكلف في الفتوى. لا تتكلف ابدا. ولذلك معظم الاحزاب والجماعات اللي انحرفهم تكلفوا خليك على ما كان عليه الصحابة ازبط الكتاب والسنة بفهم السلف - [00:07:36](#)
واي مسألة ارجع فيها للعلماء. تبقى على الخير حتى تلقى الله والان الكلام خيلنا نقف عندي والان الكلام امبارح في خطبة الجمعة ها بدون ترتيب هذا كله بتقدير الله عز وجل. ايش كانت خطبة الجمعة؟ المرض اللي بصيب القلوب مرض الايش؟ قسوة. قسوة. وايش - [00:07:58](#)

علاجه اللين اي واحدة امبارح بالامس في درس المغرب والعشاء بين المغرب والعشاء اجاء الشاب اه ودخل ونادى على صوته ورفع صوته في المسجد. وجلس واعلن له الكلام واليوم درس الفقه بعد الفجر وقبل الفول - [00:08:21](#)
اذا الحديث هذا انه يبشر انا اعتبر هذا الحديث في هذا اليوم بعد اللي صار مبارح بالمغرب والعشاء ودرس وخطبة الجمعة انا اعتبر هذا يعتبر ايه؟ ان جميعا ايش؟ بشرى. ان شاء الله - [00:08:48](#)
بشرى ونبشركم اللي حدس امبارح طبعا لانه ممكن بعض الناس مغرضين قعدوا يصوروا صورة وممكن ينشروها ويسينون الظن وانت تعرف في ناس بيصطادوا في الماء الايش؟ العكر ولا العكر؟ العكر. العكر. اي وانا اقول في ناس بعكر المية عشان يصطاد. بعكرا - [00:09:05](#)

مش بسطاد بالماء العجاف لا هو بعكرها طبعا نبشركم الشاب الحمد لله خبروني انه موجود شيخ باء موجود؟ ها؟ راح المهم والحمد لله رب العالمين. ليش غلط وراح؟ اه يا نعان معلش - [00:09:30](#)
دخل امبارح طبعا كما رأيتم ينادي ابو اسلام يا ابو اسلام انا اما شفته اذكرته قبل شهر لقيني في الشارع قال يا ابو اسلام انا بعرفك وانا بحبك وانا مبتلى بالسكر - [00:09:53](#)

وانا بدي اتوق. قلت له طيب انا بيعت لك مجموعة كتب من كتبي قال لي انا لا اقرأ ولا اكتب. قلت له طيب تعال عالمسجد واحضر الدروس وان شاء الله انك تستقيم وتقع مع الشباب وتغير البيئة. بعد امبارح شفناه وهو ودخل ورفع صوته - [00:10:12](#)
وقمت عليه وهذي طبعا اه انما للحب ما قتل. هذا المحبة طبعا اه منكم لي وخوف علي وحرصه على انه لا يجوز احد يرفع صوته في المسجد هذا طبعا لا يجوز لاحد ان يرفع صوته في المسجد لان هذا المسجد بيت الله. وبيت الله آآ اللي هو المسجد شعيرة من شعائر الله وتعظيم شعائر الله من تقوى القلوب - [00:10:32](#)

لكن المنا معه جنباه وقعد بجوار المنبر وسمع المحاضرة اقول يعني اه الذي انتم فعلتموه والنا الكلام معه كل هذا تأسيسا فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم فعلتم فعل الصحابة. انتم مش احسن من الصحابة - [00:10:57](#)
انظر الى اللين ونتيجة اللين النبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد مع اصحابه ودخل اعرابي وقف يبول في المسجد. اظن

هذه اسوأ من اللي صار امبارح فقام الصحابة وايش ؟ زجروه - 00:11:27

وقالوا ما ما اندخل النبي صلى الله عليه وسلم فورا وقال ايش ؟ دعوه لا تزلموه خليه يكمل. وبعد ما خلص طلب دلو من ماء واداره على مكان البول. اتحلت المشكلة - 00:11:52

وبعدين قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايش ؟ انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين اذا ديننا ودعوتنا دعوة ايش ؟ يسر. مش عسر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وموسى الاشعري لما - 00:12:12

اه ارسلا من اليمن ايش ؟ يسر ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا انظر فالصحابه هاي زجروا انكروا عليه والنبي صلى الله عليه وسلم هدى وحل المشكلة النبي صلى الله عليه وسلم جلس مع اصحابه ايضا يوم خلينا نتعلم. لانك ممكن تتعرض لهذا الامر. جاه شاب دخل -

00:12:34

قال له يا رسول الله ائذن لي في الزنا اظن هذي اشد اشفع للصحابة ايضا زجروه. وقالوا له ايش ؟ مه مه. كلمة زجر. شو اللي بتحكيه

زينة! جاك رخصة في الزنا - 00:13:02

النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى اللين والرحمة والشفقة. قال ادنوا فادنا الشاب قال له اجلس فجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم. شف كيف العلاج وكيف اللين ؟ قال اترضاه لامك - 00:13:23

كلمة خلعتة خلع ترضى هذا اللي انت بتفعله لامك لو اي واحد بيقع في الزنا بيقول له بترضى واحد يزني في امك بتلاقيه على طول ببصحي بيقول لك لا مستحيل - 00:13:43

وكذلك الناس لا يرضونه لاه اترضاه لابنتك ؟ اترضاه لاختك ؟ اترضاه لعمتك ؟ اترضاه لخالتك ؟ شف كيف النبي صلى الله عليه وسلم اطاتل معه النفس والشاب ايه ؟ شهور شاب لا ما ارضى - 00:13:56

النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على صدره وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه. وحصن فرجه. في ان الشاب بعد ذلك لم يلتفت لشيء من ذلك ابدا. كيف كان العلاج ؟ النبوي ؟ كيف اللين في الكلام - 00:14:16

الرجل اللي تكلم في الصلاة هو ما يعرفش اللي جرى عطس قال له يرحمك الله. ما بيعرف ان الحكم الجديد اللي نزل قال له يرحمك الله فرموه بابصارهم يعني انت زودت مشكلة - 00:14:44

فقال واثق لامياه. انا شو سويت ؟ بحكي معهم ثاني. فاخذوا يضربون على افخاذهم ان يعني اسكت. يقول سكت يقول فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول بابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده - 00:15:02

احسن منه. فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني. ولكن قال هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام البشر. انما الذكر التسبيح قراءة القرآن اللين هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم. فانتهم اللي فعلتوه قمتوا على الشاب - 00:15:26

لا شوية ارحم العاصي لكن لا لا نسمح لاحد يرفع صوته في المسجد مهما كان. لكن اذا كان بالحالة اللي جاء بها الشاب وانا في حياتي ما عمري شميت ريحة خمرة ولا بعرفها - 00:15:56

لكني فيكم ناس كان خربان في الزمانات عرفوا انه شارب خمر ورحتوا طلعة انا ما بعرف ريحته لكن لما جلس وسمع وبكى وبعد ما خلصنا المحاضرة نزل عندي تحت قلت له انت الان في بيتي - 00:16:13

قبلت راسه حتى انه نزل بده يقبل رجلي. يا الله اه وصرت امزح معه او تعشينا سوا واكرمته وعدني اني اتوب توبة احنا بينا لهم. لكن الثبات على التوبة هذا بيد الله. نسأل الله ان يثبتته ويثبتنا على التوبة حتى الممات. وهاي الحمد لله بشركم - 00:16:33

انه اذا صلى الايش ؟ الفجر. صلى الفجر. فاخواني اللين في الدعوة الى الله هذا الشاب ما تحكي امامه اية الا بكمل لك اياه. حديث يعرف البيئة ظروف ممكن هذا شاب عمره خمسة وثلاثين سنة يستقيم يصير طالب علم وداعي الى الله احسن منه منك صح -

00:16:58

يكون في صحيفة حسناتك. تيجي يوم القيامة تلاقي ناس دخلوا في الاسلام ياما ناس طلبوا العلم بعد عمر الثمانين ونفع الله بهم فلا

تياأس احنا امة دعوة. امة دعوة اذا العصاة تركناهم - 00:17:34

اللي مين تركناهم لشياطين الناس والجن دينا دين رحمة الهنا الذي نعبد به بيوصف نفسه. الرحمن الرحيم. وسعت رحمتي كل شيء

كتب ربيكم على نفسه الرحمة. وربك ذو ذو وربك الغفور ذو الرحمة - [00:17:58](#)

ونبيننا صلى الله عليه وسلم نبي الايش؟ الرحمة الله عز وجل يصفه في كتابه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويقول لقد جاءكم رسول

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم ايه؟ المؤمنين - [00:18:28](#)

رؤوف رحيم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك. بالمناسبة الشاب امبارح وآآ انا بحكي له بقول

له اسمع بتعرف انا لو ما ما خدتك امبارح كانوا اكلوك. لو ما نمت معك في الكلام. قال لي لا ما انت خاطب خطبة الجمعة ولو كنت

فضا غليظ القلب لانفضوا - [00:18:50](#)

فاهم؟ قال له انا حاضر عندك خطبة الجمعة وحكيت لو كنت افضل غليظ القلب لفضوا من حولك. فانت ما بتقدر تغلظ معي في

القول، لازم تلين معي في القول شفت كيف - [00:19:19](#)

تعرفوا هذه الاية يا اخوان فيما رحمة من الله. اذا النبي صلى الله عليه وسلم رحيم. رحمة ايش؟ ذاتية. من الله. مع كل المخلوقات

رحيم رحمة ذاتية في النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الرحمة من مين؟ من الله. فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فضا -

[00:19:31](#)

القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. بتعرف هذه الاية نزلت في مين؟ في اللي تولوا من ارض

المعركة يوم احد ومنهم كبار الصحابة لما نزل ما نزل بالمسلمين في احد هذول تركوا ارض المعركة وايش يراه. ومنهم مين؟ عثمان

رضي الله عنه - [00:19:58](#)

انظر الله عز وجل شوف يقول للرسول صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك

هذول تولوا من ارض المعركة فاعفوا عنه - [00:20:32](#)

اعف عنهم يا رسول الله. واستغفر لهم كمان وايش؟ شو معنى وشوره في الامر؟ يعني خليفهم اقرب الناس لك الرحمة ولذلك النبي

صلى الله عليه وسلم يقول انا نبي الرحمة. ويقول صلى الله عليه وسلم انما انا يا ايها الناس انما انا رحمة مهداة - [00:20:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما كان الرفق في شيء الا الرفق في كل شيء انت داعية وغليظ؟ داعية وشديد لا توفق وكيف تتعلم

اللين من النبي صلى الله عليه وسلم؟ يأتي الرجل - [00:21:19](#)

ويأخذ بتلابيب النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان الثوب اللي لابسه العباءة اللي لابسه تعلم في عاتق النبي صلى الله عليه وسلم.

يقول يا محمد اعطني من لله الذي عندك - [00:21:49](#)

طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لو ترك الصحابة اللي ماشيين معه بيقطعوه شوف المفاجأة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم

وايش؟ وتبسم وايش؟ وامر له بعتاء شفت الخلق - [00:22:02](#)

هاي اخلاق النبوة تصور. تصور بقى حضرتك عشان نعرف احنا وين واخلاق النبوة وين. تصور انت طالع على باب المسجد وفي رجل

محتاج ومسك كفعموري كده وقال لك اعطيني من مال الله الذي عندك - [00:22:21](#)

وشدة بكيك ولا انت واقع عالدرج تبع المسجد؟ اه شفت؟ قال على طول. ما نتحمل ما لا بد نربي انفسنا على اخلاق النبوة. نتأدب

حتى ننجح في دعوتنا كلنا بنعرف ان كل داعية او امام مسجد او خطيب غليظ - [00:22:37](#)

فضي الناس من حوله وفشل وفتح له محله وصار يبيع اه ثلاثة عليه كمان عائشة اذا رجع الباب ثبت عليه فالنبي صلى الله عليه

وسلم بيقول لها يا عائشة ان الله رفيق - [00:23:03](#)

يحب الرفق الله رفيق ايش؟ يحب الرفق فكانت نتيجة اللين مع الشاب امبارح انه الحمد لله حاسب نفسه ولما صحي طبعا واحنا كل

هذا اللي تعاملنا معه وحكى لما شبع وده صبرنا عليه على الآخر - [00:23:30](#)

حتى الاخوة اللي كانوا جالسين ان يعني منهم ما تحمل وراح. لكن ضلينا صبرانيين معه لآخر لحظة. لما صحي بقى اكيد وعد انه يجي

يصلي الفجر واعيش اصلي الفجر. نسأل الله ان يثبتنا واياه. لكن انا اقول مبشرا لهذا الشاب ولأمثاله من - [00:23:54](#)

اقول له ايش؟ اقول له ابشر فان الله فرح بتوبتك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه. من احدمكم كان على ايش؟ على راحته بارض فلا - [00:24:14](#)

وعليها طعام وشرابه. تقدر تقول اليوم ايش؟ وعلى جواز الصفا والفلوس كل اللي معك ايوه وراحت منه. نام ما لقهاش اه اذا فيكم واحد انسرق يا دكتور رشيد في الحج بيعرف كيف الالم - [00:24:44](#)

امبارح بعد الجمعة نزلت عالييت يا ليت امرأة وبنتها ابوه من الكويت واجى قبل شهر ووضعه هون العلاج سافر وقاعدين في ناس هون قاعدين عندهم راحوا عالمستشفى الخالدي راكبين في الاسانسير - [00:25:09](#)

دخلوا تلت نسوان واثنين لحال ومريض وواحد ماسك المريض وحشروهم في الافانزير ومش عارف شو حاطين وكذا المهم المرض فتحوا شنتطتها وسرقوا اللي فيها. الذهب والكويتي والاردني والسعودي. كل اشى خدوه - [00:25:34](#)

امبارح وانا نازع الدرج واحد قال انا معي مية وخمسين دينار زكية يا شيخ وهم في ايدي ولا نزلت ام اسلامه تحكي لي هيك هيك صار مع الحجة هذي. قلت لها خدي احكي لهم اياه - [00:25:54](#)

وقعدوهم يتغدون الله هذي مصيبة وتتألم تبكي هذا الرجل في الصحراء راحت الدابة وكل اغراضه عليه فرجع مشي نام رجع ينتظر الايش؟ الموت. الموت. بينما هو كذلك بهذا الهم - [00:26:08](#)

واذا الدابة ايش؟ اللي عليها طعام وشراب وجواز وفلوس والدنيا كلها واذا هي عند رأسه. كيف بتكون الفرحة؟ فاخذ وقال من شدة الفرح ايش؟ اللهم انت عبيد وانا ربك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول خطأ - [00:26:36](#)

يعني هذا الرجل لو لو يحكيها اليوم عند بعض الاحزاب بتطير راسه فورا. كفرت. صح؟ اشرك لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الرجل خطأ من شدة الفرح. خطأ - [00:26:56](#)

وممكن تقطع بالخوف طب تصور انك واقف وحطوا لك السيف على رقبتك. وقالوا لك قل لا اله الا الله. من الخوف والله انك تقدر تقول لا اله الا الله لو انك ماشي في طريق والطريق هذا حواليه الزراعة من هون ومن هون زي عنا في الفلاحين في مصر. وانت ماشي والدنيا ضلعة وشعر راسك واقف من الخوف. ويطلع واحد - [00:27:15](#)

وحط مسدس في في وفي وخاصة ده كان اسود وطويل هيك ومخوف. وحط مسدس وراسك ويقول لك ايش ايش اسمك؟ ها اتحداك اذا الخوف اخطر من شدة الفرح وممكن يخطر من شدة الخوف - [00:27:39](#)

معاذ لما يجي من الشام على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه خر ساجدا قال له ايش هذا يا معاذ؟ قال له اهنالك في الشام آاهل الكتاب يسجدون لاساقفتهم. انت احسن منهم. قال لا - [00:28:00](#)

لو كنت اميرا احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ما كفر معاذ ما يعرفش علمه فالله عز وجل بيفرح الله بيفرح ببيفرح وبيغضب ببيغضب لكن بما يليق - [00:28:13](#)

بجلالة نقول للشاب الله سبحانه وتعالى ولكل التائبين فرح بتوبتكم فاثبتوا عليها امتى صرت تحضر الدروس وصرت تحب القرآن وصرت تداوم على الصلاة؟ ابق على ذلك لان الله احبك طب والله لو انك اه بتخطب واحدة ورحت كم مرة ورفضوك وبعدين اجاك واحد قال لك اسكت والله البنات اليوم بتحب - [00:28:37](#)

شوية وهي حتقنع ابوها. بس هو بقول لك البنات بتحبك انت شو بصير فيك يا دكتور؟ بغيب على طول. ايه دي الحكاية وهذي خطيبة. فهيبقى لك رب العالمين يخبرك النبي صلى الله عليه وسلم الصادق الامين بانها ايش؟ بان الله يحب - [00:29:10](#)

ثانيا نبشر هؤلاء ونبشر هذا الشاب بان الله سبحانه وتعالى ايش؟ يحبك. تقرأوا الاية ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين. مجرد ما تتوب الله بحبك. اذا كل ما تعمل ذنب ايش؟ تب الى الله - [00:29:30](#)

لان الله اذا احبك اذا سألته اعطاك واذا استغفرت غفر لك. واذا دعوته استجاب لك ولا يعذبك في النار ابدا. انت بتحبك واذا الله ابغضك وما بحبك بينخرب بيتك ابي - [00:29:52](#)

اذا الله بيفرح بالتائب الله بيحب التائب ثالثا الله سبحانه وتعالى يبذل سيئات التائب الى حسنات كما سمعتم يبذل سيئاتهم الى

حسنات شفت النعمة قديش انت تعال عندك وقالوا بانه يببدلك بعد ما كنت تعمل السيئات صرت تعمل الحسنات. الاية تتحمل الاتيين.

يبدل سيئاتك حسنات ويوفقك لعمل الايش؟ الحسنات - [00:30:24](#)

تبطل تعمل سيئات وهذا توفيق من مين؟ من رب العالمين. اياك نعبد واياك نستعين. نستعين بك على عبادتك، هذا توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية ونبشر التائبين بان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا. انت تايب من الكفر انت تايب من الشرك. انت تايب من

الزنا - [00:30:54](#)

تائب من القتل تائب من الرشوة تائب من الخمر. كل المعاصي ان تبت تاب الله عليك واني لغفار ليه ما انت لمن تاب قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:31:16](#)

الله سبحانه وتعالى بيغفر وبعدين الله سبحانه وتعالى رحيم وبتركك وبهبي لك الامور من الفصول يعني لما دخل الشاب مبارح على المسجد وهو سكران وشفته حالته. يقوم لو واحد فيكم يعني نفسه بتهفه هيك يصير يسكر. يقبل على حاله يصير هيك - [00:31:43](#) والتائب من التائب الى الله من الخمر زمان كان يعطيها. وتاب الى الله يصير يقول الحمد لله ان الله تاب علي لان الخمر سميت خمرا

لانه ايش؟ تثمر العقل. تغطيه. يعني بتصير انت مش بني ادم - [00:32:06](#)

لان هذا العقل كلفت بالعبادة لما هذا يكون موجود. اذا راح منك بتصير مجنون مجنون و بدك تعرف نعمة العقل. شوف واحد مجنون. شوف واحد سكران يعمل اعمال تحمد الله انه تاب عليك من هذا قبل الموت. لان يا اخواني الانسان اذا مات على معصية يبيعث -

[00:32:27](#)

عليها بتموت سكران بتبقى على السكران بتموت وبتزني وبتبعث وانت بتزني والعبرة من ايش؟ بالخواتيم فنحن نبشر هذا الشاب ونطلب منه ومن امثاله الاستقامة على التوبة وتغيير البيئة فورا اللي عايش فيها - [00:32:58](#)

وتغيير القرناء فورا. والا سينتكس مرة ثانية على ام رأسها اذا وفكك الله للتوبة غير للاصدقاء والمجالس بدل مجالس النوادي الليلية تصير تيجي تجلس في المسجد في مجالس العلم وبدل ما كنت تسمع الغناء بدك تسمع القرآن. وبدل ما كنت تنظر الى النساء

الكاسيات العاريات - [00:33:28](#)

بدك تنظر في المصحف وتتفكر في خلق السماوات والارض. بكل هذا مع الاستمرار مع الدوام يزداد الايمان في قلبك وتنتقل من

الاسلام الى الايمان الى الايش؟ الى الاحسان سر من المحسنين اللي هم ايش؟ اللي هم - [00:33:55](#)

من اهل قيام الليل محسن في كل شيء. من اساء اليك تحسن اليه لو واحد اعتدى عليك انت تقابل الاعتداء والاساءة بالاحسان ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. لكن هذا امر لعظمه - [00:34:16](#)

ولاجره العظيم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فاللي حدث امبارح في خطبة الجمعة وكان الكلام عن قسوة القلوب والعلاج بيناه اللين امتحنا بين المغرب والعشاء بهذا الشاب والنا مع - [00:34:42](#)

والكلام والفضل كله لله. واحسنا اليه في الكلام وفي كل ما نملك. فكانت النتيجة ان تاب هذا الشاب ودرس اليوم اجا عن تبشير من

النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الغرف - [00:35:12](#)

العظيمة في الجنة لمن اطعم الطعام والان والان الكلام ومع هذا كمان في بشرى حدثت بالليل الليلة ايش هي يا دكتور؟ ايش اللي

حدث الليلة بالليل ايش صار ايش نزل علينا من رب العالمين؟ مطر. ومطر عظيم. للساعة تتنين بالليل وانا ما نمت - [00:35:33](#)

والمطر ما شاء الله. اللهم بارك. رحمة قلت هذه كمان رحمة من رب العالمين كل هذه ايش تبشر وتجعلنا دائما نكون عنا اخلاق النبي

صلى الله عليه وسلم. في الدعوة الى الله. كيف تتعامل مع مرة - [00:36:00](#)

مع جيرانك مع اصحاب العمل اللي بتشتغل عندهم. اذا كان عندك عمال كم من الناس عندهم قسوة على العمال قسوة على البهائم

اخواني امرأة دخلت النار بسبب هرة حبستها بمعنى حبستها يعني ايش؟ يعني ما عندهاش رحمة - [00:36:24](#)

اما المرأة حبستها لا اطعمتها ولا طريقة التذكر. اتركها هي بتاكل الله بيسر لها سبل الطعام تاكل ما لك دخل. اما تحبس لو تحرمنا من

الاكثر فماتت من الجوع فدخلت النار. في المقابل امرأة بغى رأت كلب يلهث فنزلت وشرحت - [00:36:46](#)

البوخ تبعها وعباته ميه وما زبته فيها وطلعت. قالت هادا عطشان. شرب الكلب. كلب فدخلت ايش؟ الجنة. الجنة. هذي دخلت النار وهذه دخلت الجنة بايش؟ بكلب. هذه رحمة الكلب وهذه ما رحمة الايش؟ ايوه ارحموا من - [00:37:06](#)

في الارض من في السماء. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الحكمة في الدعوة الى الله. وان يوفقنا للين في الدعوة الى الله فنحن اخواني نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم واحنا ما بنكره احد - [00:37:26](#)

بنكره المعصية في العاصي. لكن بنحب انه يتوب الى الله. وبنكره التحزب والانحراف عن الطريق بس اما انت اخي في الله انا بحبك. ولما انصحك انا كطبيب عندما يعطي للمريض العلاج ولو كان بقطع يده او رجله وبيحبك. طبيب - [00:37:46](#)

بحبك وبتمنى لك الخير. فانا عندما انصحك بتعرف انك انت اخي في الله لكن عندك شوية انحراف واجبي انصحك. وواجبك تقبل الايش؟ النصيحة اليوم ربوا الشباب على انك لما تنصحه على طول هذا عميل هذا من علماء السلطان هذا - [00:38:10](#)

هذا كله من الشيطان لازم لما تعرف لما عالم يسألها ينصحك او داعي الى الله ينصحك او اخ في الله ينصحك بدك تقبل الايش تقبل النصيحة لان هذا ينصحك بامر رسول الله وبامر الله. فعندما ترد النصيحة بتهلك - [00:38:37](#)

لان الله عز وجل ذكر لنا في القرآن اللي رد اللي ما اخذه من نصيحة ولم ينتصحو هلكوا. واللي اخذوا بالنصيحة ايش؟ نجوا. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الناصحين للامة. نرجع لحديثنا شيخنا ها؟ في هذا المقام المرأة التي كانت تقوم الليل - [00:39:00](#)

ها هذي بلسانها تقوم الليلة اعمال قائمة لكنها وقليلة الصدقة قليلة يعني الاعمال النوافل لكن تؤذي جيرانها بايش؟ بلسانها. قال هي في النار؟ لا خير فيها. والمرأة اللي هي ايش؟ المرأة - [00:39:20](#)

تكثر تكثر القيام واعمال نوافل يعني ما شاء الله. لكن السانها متبري منها. زي ما بيقولوا عنا النصب. لسانها متبر منها مع انها ايش؟ تقوم بالعبادات والنوافل. لكن لسانها بيخلص كل هذا. قال هي في النار. امرأة قليلة النوافل - [00:39:40](#)

حافظ على الفرائض ولكن لسانها طاهر. لسانها نضيف. لا تؤذي جيرانها قال هي في الايش؟ قال هي في الجنة اللسان والقلب يشتهي على اللسان والقلب. اذا استقام اللسان استقام الجسد كله. واذا صلح القلب صلح الجسد - [00:40:00](#)

كله اشتغل على الاثنين هذول. اذا اردت ان تنجو. ولذلك ان شاء الله تعالى قريبا بيطلع كتابين الي. كتاب اسمه كيف تصلح وكيف تصلح لسانك. وهذول الاثنين حنדרسهم يوم الخميس في باب التزكية. لاني من اصلح لسانه - [00:40:21](#)

فاستقام واصلح قلبه فطهر من الامراض بيكون قد زكى ايش؟ قد زكى نفسه وعشان يستقيم لسانك اشغله بايش؟ بذكر الله وقراءة القرآن. وعشان يستقيم قلبك اشغله بايش؟ اشغله في اه خشية الله وبالعلم الشرعي. العلم الشرعي من احسن الوسائل لركة القلب - [00:40:41](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. العلم ودروس العلم انه وجدت نفسك بتحب العلم ودروس العلم ومجالس العلم وحريص على العلم وبتحب العلماء اعرف انك على خير واذا كنت بعيد عن مجالس العلم وعن العلم الشرعي الصحيح اه الكتاب والسنة بفهم الصحابة ومن بعدهم وبتبغض العلماء وبتتكلم - [00:41:10](#)

العلماء اعلم انك على شر كم من الشباب عندما ابتعدوا عن مجالس العلم صاروا الان حزييين. فرق ضلالات تكفيريين لما ابتعدوا قال الطلاب في المجالس لكن مشوهين في مجالسهم واصحابهم شوه الان. لا علم ولا حلم - [00:41:34](#)

لا علم ولا حلم. وتصور بقى جاهل ومسكه مسدس جيب ولد صغير جاهل واعطيه مسدس جاهز. ايش بي فعل؟ اول ما بيقتل الولد يا بيقتل ابوه اللي امامه يا امه يا هو. جاهل - [00:42:01](#)

اما الانسان المتعلم المتفقه بيعرف كيف يضع الامور في مواضعها. مثل الطبيب الشاطر يعين و بشخص المرض بشخص الايش ويوسف الداء الداء فلما يقع الدواء على المرض اللي شخصه تشخيص صح بيكون الياه؟ الشفاء - [00:42:16](#)

لله. اما اذا طبيب لخمه ونجح بالغش في التوجيهي. وراح درس في رومانيا ورجع زي عمر بن الخطاب اوه تروح تقول له بطني بتوجعني يعطيك دوا الودان يقول لك وذني بتوجعني يعطيك المغص - [00:42:43](#)

يعمل لك عملية ينسى الكندرة تبعته جوة. قال بقول لك نسي لفة آآ شاش ومقص وقزاز بكرو كروم خطيب هادا هادا طبيب ولا لحام؟

ورايا عورشة المريض لكن هيسأله امام الله يوم القيامة - 00:43:03

ما يعرفش ولذلك كانوا زمان اطباء اللي كانوا كبار في السن اليوم لما درس كان يدرس وينجح بتعب فكان يطلع طبيب اليوم انت بتروح عليه بتقول معقول هذا طبيب! انا غلطان ولا ايه - 00:43:29

تقول له هذا الطاحونة بتوجعني يخلع لك اللي هو كل المرض في الطحال يشيلك الكلية. هو شو داري الاطباء اللي يتقون الله عز وجل ويعمل عمله هذا لان هذا عمل انساني. تجده الله سبحانه وتعالى فوقه - 00:43:57

يعني ممكن يعني اذكر قبل عشرين سنة يا اخوان وجعتني رجلي من هون ركبتني من هون رحت لك على طبيب يا حبيبي اعمل لي حقل تجارب كل اسبوع ثلاث جلسات - 00:44:18

وانا فكرته بيفهم ويحط لي ابرة من هون وابرة من هون ويوصل كهربا من هون محتاجة قاعدة تخرب حكيت لواحد دلينا على طبيب كبير في السن العيش الله يرحمه ان مات الله يرحمه - 00:44:34

رحت عليه قلت له هيك وفعل الدكتور واحد اثنين ثلاثة قال يا ابني ركبتك ما فيش فقر اشي خالص بعد ما ضرب بالخشبة هذه الحديد وزور الفحص تبعه. قال هذه رجلك بس في شوية التهابات في الغضاريف - 00:44:53

بس تمدها هيك مادة خمسطعشر يوم بروح كل شي علاج ولا اشي. وبعدين قال لي اشبه لك هذا لما بتسني ركبتك هيك مثل لما يكون واحد مجروح وبتحطه على الجرح هذا كاس - 00:45:11

شو بيصير في الجرح؟ بولع هذه الثانية هيك بتسوي في الركبة. بس معلش تحمل قلت انا امام مسجد. قال معلش تحمل تذكر صليت خمستاشر يوم على الكرسي. صليت مأموم ما رضيت اصلي. امام يعني عشان ما حد يعني ينتبه. وبعد خمستاشر يوم من عشرين سنة لليوم الحمد - 00:45:26

لله رب العالمين الثاني كهربا كهربا وايبر انت شوف ايه اتشخصت انظر هذا كيف انه دقيق شخص المرض اعطى العلاج ما دفعني غير حتى الاجرة الطبيب ما كان بده ياخذها. الثاني يمكن كلفني فوق الالف دينار - 00:45:46

فديروا بالكم على حالكم. لما تزوح عند الشيخ بدك تعرف مين هو الشيخ. بدك تزوح على طبيب بدك تعرفه طبيب. دكتور رشيد ما شاء الله عالبركات البركة دكتور رشيد. بس بتطلع محمول بيعطيك ابرة بتنزل ماشي على رجلك - 00:46:12

ما شاء الله عالبركة هو الطبيب تبغي الخاص الدكتور رشيد بس يعني هيك يوم من الايام صبحت يوم الجمعة قبل الخطبة بساعتين ولا شو تقول الدنيا كلها هون من الالم - 00:46:30

وصراخ. بعث الدكتور رشيد اعطاني ابرة. طلعت خطبت الجمعة ودرست الجمعة ولليوم ما شاء الله عليها. هو تلاقيها جت مع هيك لانه بصلي وبيحضر دروس العلم و بتزبط معه. اسأل الله ان يحفظنا واياكم ويمن علينا بالصحة والعافية. لمن اطعم - 00:46:44

الطعام والان الكلام وادام الصيام وصلى بالليل نصفه. واحنا في موسم الشتاء اليوم يا اخواني ليل طويل والنهار قصير. فزي الاستاذ استغلوها. صوموا النهار وقوموا الايه؟ وقوموا الليل. فان ذلك - 00:47:04

ان شاء الله يجعلنا واياكم من اه سكان هذه الغرف الايش؟ اللي في الجنة الحلوة. اه نكمل ان شاء الله الدرس القادم وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:47:24